

برنامج توجيهات مع سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

ح311

عبدالعزیز آل الشيخ

توجيهات مع سماحة المفتي العبد يجب ان يسعى فيما ينقذ نفسه من النار. وفيما يصلحها ويزكيها ويرفع شأنها. قد افلح من وقد خاب من دساها توجيه توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:01](#)

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ. اعداد جمعان بن ناصر الجمعان. تقديم عبدالرحمن بن محمد الشايع فهد بن ابراهيم السنيدي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله عليه وعلى اله وصحابه افضل صلاة واتم التسليم - [00:00:27](#)

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت بكل خير اوقاتكم واهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة من البرنامج الاسبوعي توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ حفظه الله ورعاه - [00:00:50](#)

مستمعينا الكرام يتحدث سماحة المفتي في هذه الحلقة حول تعريف النفاق وبيان خطره واثره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [00:01:07](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اولا نعلم ان النفاق انما وجه الاسلام بعدما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة في مكة كلام الله اما كفر صريح او مؤمن. ولهذا اوزي مكة - [00:01:26](#)

عذبوا الكفار قتلوا من قتلوا وعاد من اذوا وشردوا وشردوا. فلما هاجر النبي الى المدينة وفشل الاسلام باللاوس والخزرج فان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين الانصار لكن وجد في بعض الخزرج منافقون - [00:01:47](#)

وغيرهم ممن شركوا بالدين ولم يقبلوه ولم يرضوه ولم يؤمنوا به. فلما بدر وقتل فيها من قتل من قال المنافقون هذا دين فلا بد ان يدخل فيه. فدخل المنافقون في بالسنتهم وهم على خلاف ما يعتقد بقلوبهم - [00:02:08](#)

ان قال الله جل وعلا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك رسوله والله يشهد المنافقين كاذبون فدخلوا في الاسلام خداعا للمسلمين لا قبول الحق ولا ايمانا به ولكن حقا لدمائهم وحفظا على اموالهم - [00:02:28](#)

فالنفاق حقيقته اظهار الانسان خلاف يبطل فان المؤمن امن بقلبه ولسانه وجوارحه باداء الواجبات اما المنافق فقد امن بلسانه وكفر بقلبه. قال الله جل وعلا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطين - [00:02:50](#)

قالوا انا معكم انما نحن قال الله الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم وقال جل وعلا في حق المنافقين الذين يتربصون بكم فان كانت نصب من الله قال نكن معكم وان كان للكافر نصيب قالوا الم نستهود عليكم ونمنعكم من المؤمنين - [00:03:13](#)

والقرآن كشف استارهم. كشف اسرارهم. وهتك استارهم. وبين اخلاقهم. وصفاتهم ليكون المؤمن على بصيرة. قال الله جل وعلا واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء - [00:03:37](#)

فوصفوا النبي واصحاب السفه ووصفوا به العقول. وقال واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما احنا مصلحون. والقرآن يتأمل القرآن وجدت صفات المنافقين واعمالهم واخلاقهم كلها مذمومة وكلها مقيتة. والله جل وعلا اخبرنا عن مقر - [00:03:54](#)

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فهم اعظم من الكافر الاصلي. الكافر امره واضح. انت موقفك من واضح. كافر في ظل العداء

والبغضاء فامرهم واضح لكن انسان يصلي معك ويصوم معك ويجاهد معك الا انه على خلاف ما يبطن - [00:04:14](#)

على خلاف ما يبطل وانه متى سنته فرصة انقض على الاسلام واهله. قال الله جل وعلا والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليعذب ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انه كاذبون - [00:04:34](#)

الهِجْرَةَ قال بعض بنوا مسجدا واتوا النبي صلى الله عليه وسلم كمثل بني ناه لكي يصلي فيه المسلمون يتقون والشمس قرص الشتاء ويؤوي الغريب وقال النبي تبوك واذا رجعنا ان شاء صلينا فيه. فلما اقبل المدينة امره الله بهدمه واخبره - [00:04:54](#)

وان هذا المسجد ضرار والذي اتخذوا مسجدا ضرار وكفرا وتفريقا وارسادا لمن حارب الله ورسوله وانه رصد ينقضوا عن نبيه يقتلوه في هذا المسجد كان مسجد ضرار اظهره بانه مسجد المساكين يؤويهم ويظلمهم ويصلون فيه ولكنه ضرار محاربة الله - [00:05:14](#)

ورسوله. وهكذا المنى في كل مكان. تسمع من السنتهم ما يكشف عما في قلوبهم من الحقد والغل على الاسلام واهله. الا بعض المنافقين يطعن في الاسلام ويصل الاسلام بما يصل به ويستهدف بها الاسلام ويصل به كل هذا لما في قلبه - [00:05:37](#)

النفاق. فالنفاق في قلب ابي الا ان يتكلم بما يخالف الحق وبما يقدر في الشرع هكذا المنافقون في كل فرصة تصنع لهم يظهر اسئلهم ما يدل على خبث قلوبهم ولهذا - [00:05:57](#)

النبي قال اياتنا في ثلاث. اذا احد كذب واذا اؤتمن خان واذا عاد غدر. فاخبر ان هذه اية من اهل الكذب بحديثه خيانتته في امانته والوعد قال وان صلى وصام وزعم انه مسلم. فليحذر المسلمين النفاق - [00:06:13](#)

قال بعض السلف ادركت ثلاثين اصحاب النبي كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما في من يقول ان ايمانه كايما ن ابي بكر وعمر فكانوا يخافون النفاق لهم. قال بعضهم ما امنن - [00:06:29](#)

النفاق الا منافق وما خافوا الا مؤمن. فلو يخشع نفسه من النفاق من حيث لا يشعر. فالواجب على تقوى الله جل وعلا والحذر من اخلاق واعمالهم وكلماتهم بذينة التي نصبوها عداء لله ورسوله مما يكتبون ويقولون من الاقوال الباطلة والسخرية بالاسلام - [00:06:41](#)

واله بحر حرمت الله والطعن في هذا الدين وحملته. نسأل الله السلامة والعافية. الى هنا ايها الكرام نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة الله عز وجل نسأل ان يحفظنا واياكم من كل شر وفتنة وبلاء وسوء - [00:07:01](#)

وان يوفقنا لكل خير الى ان نلتقي بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته توجيهات مع سماحة المفتي. ان العبد يجب ان يسعى فيما ينقذ نفسه من النار. وفيما يصلحها ويزكيها - [00:07:18](#)

ويرفع شأنها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. توجيهات توجيهات مع سماحة مفتي عام المملكة العربية في السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ - [00:07:37](#)

جمعان ابن ناصر الجمعان تقديم عبد الرحمن ابن محمد الشايع تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي - [00:07:57](#)